

## تختار 100 مشارك لبرنامج مندوبي الشباب الدولي «COP28» رئاسة للمناخ



أكد الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والرئيس المعين لمؤتمر الأطراف أن رئاسة المؤتمر تركز على تمكين ودعم الشباب وتفعيل دورهم في تحقيق التقدم المناخي، وضمان أن COP28 «COP28» تكون أصواتهم وطموحاتهم جزءاً محورياً من منظومة عمل على هامش مؤتمر «COP28» جاء ذلك خلال فعالية «الحصيلة العالمية للشباب» التي عقدتها رئاسة مؤتمر الأطراف بون للمناخ، بهدف تقييم التحديات والفرص الخاصة بتعزيز مشاركة الشباب في المفاوضات والسياسات المناخية العالمية.

### حصيلة الشباب

وجاء الإعلان عن فكرة «حصيلة الشباب» خلال الفعالية، لتأتي بالتزامن مع الحصيلة العالمية الأولى لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ أهداف اتفاق باريس، وتعمل على إجراء تقييم للتطور والفجوات الموجودة في تمكين وإشراك الشباب في عمليات التفاوض الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومن المقرر عرض نتائج الحصيلة

لتمثل محطة مهمة ضمن الجهود المبذولة لمواجهة تداعيات تغيّر المناخ، من خلال ما «COP28» العالمية الأولى في سبترتب عليها من استجابة طموحة وتصحيح جذري لمسار العمل.

حضر الفعالية، التي تُعدّ الأولى من نوعها، والتي أقيمت على هامش مؤتمر بون للمناخ، كل من الدكتور سلطان بن وسيمون ستيل، الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة «COP28» أحمد الجابر، الرئيس المعين لمؤتمر الأطراف ورزان «COP28» الإطارية بشأن تغيّر المناخ، وشما المزروعي، وزيرة تنمية المجتمع ورائدة المناخ للشباب في إلى جانب ممثلين عن الأطراف والأمم المتحدة والشباب. «COP28» المبارك، رائدة المناخ في رؤية وتوجيهات القيادة

وقال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر: «وفق رؤية وتوجيهات القيادة في دولة الإمارات، تركّز رئاسة مؤتمر الأطراف على تمكين ودعم الشباب وتفعيل دورهم لتحقيق تقدم ملموس في العمل المناخي، وضمان إسماع أصواتهم COP28 للعالم، وأن تكون طموحاتهم جزءاً محورياً من منظومة عمل المؤتمر. ونتطلع لأن تسهم فعالية «الحصيلة العالمية للشباب» في إدماج الشباب، وتعزيز الجهود المبذولة لتمكينهم بالمعرفة والمهارات والفرص، ودعم مبادراتهم في العمل تبلغ نحو «COP28» المناخي. ويسرّنا أن نسبة المفاوضين الشباب الذين تقل أعمارهم عن 35 عاماً ضمن فريق 70%، ما يؤكد التزام رئاسة المؤتمر، والأخت شما المزروعي، رائدة المناخ للشباب في المؤتمر، بدعم تمثيل الشباب وتفعيل مشاركتهم، كما نعمل أيضاً على تعزيز مشاركة الشباب من المجتمعات الأقل تمثيلاً في العمل المناخي من خلال عدد من المبادرات المهمة والفعالة، مثل برنامج مندوبي الشباب الدولي للمناخ».

سما جميع الآراء

بدوره، قال سيمون ستيل: «المشاركة الهادفة للشباب في أعمال اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ تتطلب أكثر من مجرد حضور المؤتمر، فنحن بحاجة إلى سماع جميع الآراء، ويجب أن نواصل ونعزز دعمنا للشباب حتى يستطيعوا المشاركة والتأثير في العملية على نحو هادف، والإسهام في تعديل مسار العمل المناخي العالمي نحو تحقيق الأهداف المنشودة والوفاء بالالتزامات، وآمل أن يؤدي إجراء الحصيلة العالمية للشباب إلى تحسين فهمنا للوضع الحالي في ما يتعلق بضمان مشاركة الشباب في المفاوضات، وهي بند محوري نلتزم به جميعاً».

دعم دورهم المحوري

وفي هذا الإطار قالت شما المزروعي: «العمل المناخي المُنصّف يتطلب الاستماع إلى الشباب، ومنهم فرصة المشاركة وتمكينهم من الإسهام في عملية صنع القرار، واستعداداً لمؤتمر الأطراف الذي تستضيفه دولة الإمارات، فإننا على البناء على مخرجات COP28 نعمل وفق رؤية وتوجيه القيادة بضرورة تمكين الشباب، كما نحرص على أن يركّز مؤتمرات الأطراف السابقة والإضافة إليها بشكل ملموس، لذا يسعى برنامج مندوبي الشباب الدولي للمناخ التابع لـ إلى دعم الدور المحوري للشباب في إنجاح المؤتمر وتحقيق المخرجات المرجوة منه». COP28

وأضافت: «الشباب هم أساس التقدم في مستقبلنا المشترك، وهم صناع التغيير الإيجابي من خلال شغفهم وطاقاتهم، ملتزمة بتعزيز مشاركتهم في غرف المفاوضات، وتضمين إشراكهم في الإطار COP28 ورئاسة مؤتمر الأطراف المؤسسي لمختلف المحافل، ودعم المبادرات التي تتبنى أولويات الشباب في ملف التغير المناخي، إضافة إلى تسليط الضوء على وجهات نظرهم، وتمكينهم من خلال بناء قدراتهم ومهاراتهم».

احتواء الجميع

إن النجاح يقوم على احتواء الجميع» COP28 وتعليقاً على الفعالية قالت رزان المبارك رائدة المناخ لمؤتمر الأطراف بشكل فعلي، إذ يحتاج إلى مشاركة كل فرد، وينبغي مساندة شبابنا وأطفالنا من خلال حشد الدعم للحلول المبنية على آراء الشباب، والتأكد من قيام الجهات الفاعلة غير الحكومية والقطاع الخاص بدعم بناء قدراتهم وتنمية مهاراتهم وتوفير فرص العمل الخضراء لهم».

## تمكين مشاركة الشباب

YOUNGO وخلال الجلسة، سلط قادة الشباب الضوء على أهم مراحل تمكين مشاركة الشباب، والتي شملت إنشاء وهي الذراع الشبابية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والمسؤولة عن عقد المؤتمر السنوي للشباب الذي يسبق كل دورة من دورات مؤتمر الأطراف، والمؤتمرات الشبابية المحلية السابقة لمؤتمر الأطراف (التي عقدت في 80 دولة في عام 2022).

## بيان الشباب العالمي

كما ناقش المتحدثون في الفعالية التقدم في تنفيذ كل من بيان الشباب العالمي (وهو مجموعة شاملة سنوية من مقترحات السياسات الخاصة بالشباب التي توافق عليها منظمات الشباب العالمية)، والفقرة 64 من ميثاق غلاسكو COP27. والفقرات 55-57 من خطة تنفيذ شرم الشيخ الصادرة عن COP26 للمناخ الصادر في

## أبرز التحديات

وقادة الشباب خلال الفعالية أبرز التحديات التي تواجههم، بما في ذلك نقص الموارد YOUNGO كما ناقش ممثلو والتمويل للمتطوعين الشباب المهتمين بشؤون المناخ، وفجوات التثقيف وبناء القدرات بشأن موضوعات التفاوض المعقدة، وغياب الأطر الرسمية اللازمة لعرض ومتابعة مقترحات السياسات الخاصة بالشباب التي يتعين على الحكومات بحثها، والافتقار إلى الترابط بين احتياجات الشباب التي يتم بحثها في إطار عمليات التفاوض الرسمية. ودعا قادة الشباب أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ إلى تطوير عمليات جمع الآراء بشأن سياسات الشباب الدولية، وإنشاء دليل ميسر للمحتوى الخاص ببناء القدرات، وبناء على توصيات الفعالية، فقد وافقت COP28 ورائدة المناخ للشباب على تقديم خريطة طريق وخطة عمل قبل عقد مؤتمر COP28 رئاسة مؤتمر الأطراف لتحسين هياكل مشاركة الشباب في أعمال اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

## برنامج مندوبي الشباب

بالفعل أول مجموعة من المشاركين في برنامج مندوبي الشباب الدولي COP28 واختارت رئاسة مؤتمر الأطراف للمناخ وعددهم 100 مندوب شاب، يمثلون البلدان الأقل نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، والشعوب الأصلية ومجموعات الأقليات.

ويمثل 74% من المندوبين البلدان الأقل نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية التي تقع في إفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وآسيا وأوقيانوسيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وتضم المجموعة 12 مندوباً من السكان الأصليين، إضافة إلى 10 مندوبين من مناطق تشهد نزاعات، و56 من المندوبات الشابات، و6 من أصحاب الهمم، فيما لم يسبق لـ72 مندوباً من أصل الـ100 حضور أي مؤتمر أطراف في تحت قيادة شما بنت سهيل المزروعى، COP28 السابق. ويشرف فريق رائدة المناخ للشباب في مؤتمر الأطراف على برنامج «مندوبي الشباب الدولي للمناخ». YOUNGO بالتعاون مع منظمة

كما شارك 6 مندوبين شباب من البرنامج، و3 مندوبين من برنامج مندوبي شباب الإمارات للمناخ في الدورة الثامنة بصفة #SB58 والخمسين لاجتماعات الهيئات الفرعية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في بون مراقب.

ويهدف برنامج مندوبي الشباب الدولي للمناخ إلى إعلاء أصوات شباب العالم، وتضمين مقترحاتهم ووجهات نظرهم في عملية صنع السياسات المناخية العالمية، وسيدعم برنامج مندوبي الشباب الدولي للمناخ بناء المهارات والمعرفة وشبكات التواصل الشبابية، عبر رؤية هادفة لبناء هيكل مستدام ومنصف لتعزيز مشاركة الشباب في جميع مؤتمرات الأطراف المستقبلية.

سيشارك المندوبون الشباب في جلسات لبناء قدراتهم وتعزيز مهاراتهم، COP28 واستعداداً لانطلاق مؤتمر الأطراف

إلى جانب متابعة عمليات التفاوض الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ على مدار العام، كما سيجتمعون المُدخلات والأهداف المشتركة من بلدانهم، ويسهمون في بناء الخطة الاستراتيجية والرؤية السياسية لمؤتمر الأطراف، إضافة إلى مشاركتهم في الفعاليات الرئيسية الخاصة بالمناخ.

((وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023